

شرح كتاب التوحيد | | الدرس الخامس والثلاثون | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين سؤال اخي محمد يقول هناك شيء يقال له صحيح الاسناد مقطوع المتن؟ الجواب لا - [00:00:01](#)

ما في بهذه الطريقة هناك يقول مثلا مقطوع صحيح الاسناد المقطوع هو مقاله التابعي ما قاله الصحابي من قتل الصحابي المقطوع ما قاله التابعي المرفوع ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:23](#)

واضح هذا هل يمكن ان يكون صحيح الاسناد ويكون في نفس الوقت منكر المتن؟ نعم. ممكن يحصل هذا. يحصل هذا كيف منكر المتن؟ وصح الاسناد. ولكن من شروط الصحة صحة الحديث ان يرويه عدل تام الضبط - [00:00:52](#)

عن مثله ولا يكون شاذا ولا معللا ولا معلى فاذا كان المتن فيه هنا كارة لانه هنا يقبل اذا كان المتن فيه نكارة لا يقبل مثل الحديث ان نعبا سفيان قال للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:18](#)

بعد فتح مكة ازوجك اجمل العرب ام حبيبة يعني رملة امنا ام المؤمنين رضي الله عنها. هي اسلمت قديما وهاجرت الى الحبشة وتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم وهي في الحبشة - [00:01:39](#)

هذا منكر ولا مو منكر متن؟ من كرمتم انا الثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي في الحبشة وقد متن النبي صلى الله عليه وسلم وهي زوجة له. فكيف - [00:01:59](#)

يزوجها مرة اخرى بعدما اسلم عام الفتح اعني ابا سفيان واضح هذا او لا؟ هناك آ هناك احاديث كثيرة من كرات المتن من كرات المثل. مثل ما يسمونه بصلاة التسابيح - [00:02:14](#)

منكرات المتن منكرات المتن. ولذلك ابو حنيفة رحمه الله ومالك رحمه الله والشافعي رحمه الله لم يسمعوا بها قط واما الامام احمد بن حنبل رحمه الله فانه ضعفه قال لا تصح. وهي منكورة المتن. لماذا منكورة المتن - [00:02:31](#)

لان فيها ان من صلاها فانها تغفر ذنوبه كلها الكبائر والصغائر لاحظتوا؟ نعم طيب الصلوات الخمس الصلوات الخمس تكفر ايش؟ الصغائر. الصغائر التي بينها. كيف الآن سنة ركعتين وتصلى في العمر مرة واحدة وتكفر الكبائر - [00:02:53](#)

الصلوات الخمس وهي فريضة بالاجماع ما تكفر الكبائر واضح ولا؟ نعم. هذا منكر هذا منكر ولذلك يركز فقهاء الحديث على سلامة الحديث من الشذوذ والعلة وهذا له باب واسع بإمكان الانسان يراجع فيه مقاله العلماء عليهم رحمة الله - [00:03:17](#)

هذا السؤال ورد على الدرس الماضي وهو يقول هنا الضابط في التفريق بين الشرك وما دونه في المحبة. انتبهوا اولاً مر معنا ان محبة الله تعالى ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم تقدم على ما سواهما صح؟ نعم - [00:03:42](#)

كان المشركون يحبون من يحبون الهتهم طيب ويساوون محبتهم بمحبة الله تعالى وهم اصلاً هؤلاء المشركون لا يحبون النبي صلى الله عليه وسلم اصلاً لكن يزعمون انهم يحبون الله ويحبون الهتهم - [00:04:13](#)

ويسوون بين المحبتين يسوونها بين المحبتين بين محبة الله تعالى وبين محبة الهتهم من الاصنام واللاوئان وغيرها وقال الله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله - [00:04:38](#)

مثل حب الله قال الذين امنوا اشد حبا لله لماذا اشد حبا لله؟ لانهم لم يساووا محبة احد من الخلق بمحبته سبحانه

وتعالى فهم يحبونهم ويفردونهم بالمحبة - 00:05:02

قلنا ان ظابط المحبة وشرط المحبة هو ايش البارح وتقديم ما احب الله تعالى على ما احب غيره وان تبغض ما ابغض الله وان تكره ما كره الله هؤلاء مشركون لا - 00:05:26

هؤلاء مشركون لا يفعلون هذا. بل يحبون الهتهم من الاصنام والاوئان والقبور وغيرها طيب المحبة قلبية وينتج عنها عمل ينتج عنها عمل اذا رأيت انك تسارع في طاعة الله عز وجل وتقدم طاعته على طاعة من سواه - 00:05:52

فانك تحب الله تعالى. واما ان كنت تتكاسل في طاعة الله تتكاسل في طاعة الله فهنا المحبة فيها نقص. هل كل نقص في المحبة شرك؟ الجواب لا قد يكون النقص في المحبة شركا وقد يكون - 00:06:21

واعفن الشرك كما لو ان انسانا يزعم انه يحب تحب احدا من الاولياء فيقدم طاعته على طاعة الله ورسوله هذا شرك واما الضعف يريد ان يقوم ان يصلي مع الجماعة صلاة الفجر فيتكاسل يضعف ويخرج الى الراحة يقول اصلي بعد قليل في البيت. هل هذا - 00:06:43

لا هذه معصية. هذا ضعف في الايمان لكنه ليس بشك ليس بشرك واضح هذا او لا؟ وسيأتي ان شاء الله باذن الله مزيد من التفصيل نعم وش فيها الرسول ها - 00:07:16

من قال احب الرسول ابي وامى يقول يحب الرسول صلى الله عليه وسلم ولكن ليس اكثر من محبتي ابي وامى عليه افضل الصلاة والسلام. بابي هو وامى صلى الله عليه وسلم - 00:07:36

هذا نقص في الايمان هذا نقص في الايمان ولكنه لا ينافي اصل الايمان. وانما ينافي كمال الايمان. مر معنا البارحة انه لا يكفر لكن لو لو قال قائل ان النبي صلى الله عليه وسلم امرنا بالصلاة - 00:08:01

وان ابي يكره ان اصلي. واغلب طاعة ابي. هنا يقع في الشرك. هنا يقع في الشرك الدليل اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله اعترض عدي ابن حاتم رضي الله عنه وقد اسلم - 00:08:25

قال يا رسول الله ما عبدناهم ما عبدناهم يا رسول الله قال اليسوا يحلون ما حرم الله ستحلون قال بلى. قال اليسوا يحرمون ما احل الله؟ فتحرمونه؟ قال بلى. قال فتلك عبادتهم. هذه العبادة - 00:08:48

وقال تعالى وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون انتبهوا كان الشيطان يأتي الى العرب ويقول لهم من قتل الميتة؟ فيقولون الله شاة ميتة قتلها الله بقدر الله ماتت - 00:09:07

حسنا من قتل الذبيحة قتلها البشر قال هل يحل ما قتله البشر ولا يحل ما قتله الله فقال الله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق - 00:09:32

الميتم ما ذكر اسم الله عز وجل عليها. ولا اريق دمها طيب هذا الدم المسفوح النجس ما اريق ولم يذكر اسم الله عليها. ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق. وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجدوا - 00:09:49

وان اطعتموهم انكم لمشركون ينتبه المسلم لا يجادل احدا الا اذا كان معه سلاح العلم اما بدون علم لا ارسل لي احدهم اليوم مقطوع لاحد الملاحدة الهالكين هلك قبل اشهر - 00:10:08

الذي يطعن في القرآن وفي السنة ويحل الفواحش ويحل الخمر ويحل آآ المحارم يساوي المرأة بالرجل في الميراث وغير ذلك يقول لماذا لا يرد عليه؟ فقلت رد عليه العلماء وهذا من الملاحدة يعني - 00:10:29

والشيء الشيء من معدنه لا يستغرب صح يعني هل تستغرب الان ان الشياطين يكفرون بالله رب العالمين؟ ما تستغرب هذا هل تستغرب ان الملاحدة يرفضون كلام رب العالمين. بل لا يقرون بوجود رب العالمين تبارك وتعالى. ما يستغرب. كذلك لا تستغرب من اولياء الله - 00:10:51

انهم يتقون الله وانهم يطيعون الله كما سيأتي. نبدأ بالباب ان شاء الله تعالى في هذه الليلة المباركة في كتاب التوحيد. نسأل الله تعالى العلم النافع والعمل صالح قال رحمه الله تعالى شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب عليه رحمة الله - 00:11:19

باب قول الله تعالى انما ذلكم الشيطان هذه اشارة للشيطان وهل المقصود بالشيطان ابليس فقط؟ الجواب لا المقصود بالشيطان ابليس وقبيله. وذريته ابليس له ذرية. نعم الدليل افتتاحونه وذريته اولياء من دوني؟ وهم لكم عدو بئس للظالمين البذلة -

00:11:40

طبيب وقال بعض العلماء ان ابليس هو ابو الجن طبيب من الجن ومادة جنة يعني اختفى كما ان ادم عليه الصلاة والسلام هو ابو البشر هو ابو البشر ان مداركم الشيطان - 00:12:14

يخوف اوليائه معنى يخوف اوليائه ان يخوفكم اوليائه اتباعه الذين والوه من دون الله عز وجل لاحظ يخوفكم ويل لكم من اولياء الشيطان انهم لديهم قوة ولديهم مال وانت جالس في هذا المجلس هم يعرفون مقاس الفيلة - 00:12:39

ولا ميديم ولا يعقل هذا؟ والله سمعته باذني والله سمعته باذني من من يسمون انفسهم بالمتقين. يقول نحن جالسون الان وهم يعرفون رقم الفانيلة قلت سبحان الله قل لا يعلم ما في السماوات والارض الغيب الا الله - 00:13:18

وما يشعرون ايام يبعثون والله لو قلت لاحدهم كم عدد شعر رأسك ما يعرف كيف يبي يعرف هو باقصى الارض يبي يعرف حجم الفانيلة او مقاس الفانيلة. هذا من الضعف ومن تصديق الشيطان. فهو يخوفكم يا معشر - 00:13:43

لاوليائه فلا تخافوهم فلا تخافوهم لا تخف الا من الله عز وجل وخافوني ان كنتم مؤمنين. اذا الخوف من الله تعالى وحده ايش شرط في الايمان ان كنت مؤمن فخاف من الله - 00:13:59

فان خفت من غير الله فلست بمؤمن. يقول قائل سبحان الله هكذا الجواب نعم هكذا ولكن الخوف له اقسام الخوف الاول هو الخوف من الله. عز وجل وهذا من اعلى مراتب الايمان - 00:14:23

يقول قائل يا اخي الخوف اه ربما يدخل في القلب فيكاد يطير القلب هلعا وخوفا من مكانه اذا خفنا من الله تذكرنا القدوم على الله. تذكرنا القبور. تذكرنا الوحشة كم سنمكت في القبور - 00:14:43

ربما مئات الالاف من السنين ربما الملايين من السنين. ما هو العمل الذي سيصحبنا في القبور نحن ما عشنا الا ايام قليلة كيف ذلك اقول انتبه الخوف المطلوب ما هو - 00:15:08

هو الخوف الذي يكون حاجزا بينك وبين معصية الله. انتبه الخوف المطلوب هو الذي يكون حاجزا بينك وبين معصية الله فاذا اردت ان تنظر الى الحرام خاف من الله اذا خفت الله تعالى وغضضت بصرك - 00:15:28

عن ما حرم الله فانت على خير اذا جاء الشيطان واراد ان يسمعك بعض المقاطع الموسيقية والالغاني والمعازف وما اشبه ذلك فابتعدت عن ذلك ومنعت اذنيك من سماع الحرام فانت على خير - 00:15:57

انتبهوا اذا جاءك الشيطان وقال امش الى المكان الفلاني ففيه معاصي وفيه لهو ولغو وطرب وفيه نساء وفيه فقلت اني اخاف الله. سواء بقلبك او بلسانك. ولن تذهب فانت على خير عظيم. هذا هو الخوف المطلوب. الذي يكون حاجزا بينك - 00:16:17

وبين المعصية تلاحظون الزائد لا داعي له دائرة يقول الزائد الذي يدخلك في القنوط او اليأس لا داعي له انه قد يدخلك في الوسواس. ومن هنا كان الخوارج يخافون الله خوفا عظيما - 00:16:39

وهم يطيعون الله تعالى على طاعة وقراءة لكن بجهل ليس بعلم يخافون. خوفهم هذا ولد عندهم عقيدة. ان المسلم اذا فعل معصية او كبيرة من الكبائر قالوا كافر سبحان الله كافر نعم كافر وهو حلال الدم وحلال المال وحلال العرض - 00:17:05

ويقتلون المسلم ويدعون الكافر. هؤلاء هم الخوارج ويرون خروج على جماعة المسلمين بسبب خوفهم انتبهوا. اذا هذا هو الخوف المطلوب. لان بعض الناس يأتي احيانا ويفكر يقول انا دائما افكر بالموت. ولا اتلذذ بالطعام ولا بالشراب ولا مع اهلي ولا مع اصحابي.

من قال لك هذا - 00:17:29

من قال لك هذا؟ المطلوب من الخوف هو ان يكونوا حاجزا قويا وسدا منيعا بينك وبين المعاصي. وليس المقصود ان تدخل في حد القنوط واليأس والوسواس. انتبه لهذه المسألة فهي - 00:17:56

منعطف خطير كثير من الناس لا يعلمه هذا الخوف الاول. اذا الخوف من الله من اعلى مراتب الايمان وهو الحاجز بينك وبين معصية

الله طيب ثانيا الخوف الطبيعي والجبلي لو التقيت بالاسد وانت خارج من المسجد - [00:18:13](#)

امشي في الطريق ولا برجع للمسجد تخاف من الاسد؟ ايه انا احسبك تقول ابا اطرح الاسد هو انا انا قدمت لك مقدمة. الخوف

الطبيعي اذا التقيت بالاسد تخاف صح ولا مو صح؟ هذا طبيعي لا تلام عليه - [00:18:42](#)

لا تلام عليه مو طبيعي لانه طبيعي لكن لو قال والله يا اخي انا على فراشي الان ورفعته كله يمكن من نشأة رفحة ما شفنا بلا اسد ولا

نمر ولا فهد ولا غيره. ومع ذلك وانا على فراشي خايف من الاسد - [00:19:12](#)

يجوز هذا؟ ما يجوز وش يسمى هذا لا مطرة هذا الجبن هذا الجبن اي نعم الجبن انواع الجبن استعاذ النبي صلى الله عليه وسلم من

الجماء طيب هذا الخوف الثاني. الخوف الثالث انتبهوا لهذه. هو خوف - [00:19:31](#)

خوف ظعاف الايمان بل وخوف المشركين مما يعبدونه من دون الله وعلى سبيل المثال بعض عباد القبور يخافون من القبور اكثر من

خوفهم من الله لو تقول له احلف بالله يحلف عشرة ايمان وهو مرتاح ما عنده مشكلة. تقول احلف بصاحب القبر - [00:19:59](#)

تحلف باحمد البدوي تعرفون احمد البدوي سمعتموه به؟ هذا يعظمونه العامة وهم من الفاسقين لا يعرف عنه ان لا يعرف عنه الا انه لا

يصلي وانه قام في مسجد الجمعة وقضى حاجته في المسجد الجامع. ومع ذلك يعظمه بعض الجاهليين - [00:20:24](#)

وكان تخدمه الشياطين والجن في بعض الامور فيخافون من معبوديهم اكثر مما يخافون من الله عز وجل. تقول له احلف بصاحب

القبر يقول لا ما احلف. ما يحلف الا اذا كان صادقا اما بالله يحلف - [00:20:50](#)

لانه غلب خوف معبوده اكثر من خوفه لله رب العالمين. سبحان الله كذلك بعض الرافضة الان يقول له احلف بالله يحلف امام مغلظة

والله وقسما بالله والله والله سمعت بعضهم يقول والله وبالله وتالله هم ما يعرفون ايش معنى قسم - [00:21:07](#)

اذا بعضهم اراد ان يؤكد القسم قال والزهرء تدرن فاطمة رضي الله عنها وارضاهما ما سميت الزهرء ولا احد سماها الزهرء يا زهرء

في اعيننا وفي قلوبنا ونتقرب الى الله تعالى بحبها رضي الله عنها وارضاهما. وهي سيدة نساء العالمين وسيد نساء اهل الجنة ما عندنا

مشكلة - [00:21:30](#)

طيب ومع ذلك يعظمونها اكثر من الله. اذا اراد ان يكذب يقول لي احدهم مرة كنت في مجلس وجاءنا احدهم وقال انا سني وافعل

وافعل واجمع الاموال وقديم هذا الكلام - [00:21:52](#)

يقول فقال احلف بالله فبدأ يعطيه من الايمان. اذا طلبوا منه يمينا واحدة حلف ثلاثة ايمان يقول فقلت له انت صادق؟ فقال نعم

صادق والله اني صادق طبعاً هذا لا يجوز له الطلب هذا ولكن مع ذلك يقول وقع مني هذا الخطأ - [00:22:10](#)

قلت له هل تستطيع ان تحلف برأس الحسين انك صادق؟ قال لا. ما احلف احلف برأس الحسين سلام الله الحسين ما احدث في رأس

الحسين احلف بالله لماذا قال فقط؟ احلف بالله فيخاف من الحسين اكثر مما يخاف من الله عز وجل. طيب وهذا من - [00:22:28](#)

تلبيس الشيطان عليهم لعنه الله نعوذ بالله منه هذا القسم الثالث. صح؟ نعم. القسم الرابع من الخوف. هو خوف الانسان من الناس

خوف الانسان من الناس وتغلبه خوفهم. على طاعة الله عز وجل. لماذا يا فلان لا تفعل الطاعة الفلانية؟ لماذا لا تأمر - [00:22:54](#)

الامر بالمعروف لماذا لا تنهى عن المنكر؟ قال يا اخي الناس يتكلمون والناس هنا نقول والله احق ان تخشاه اخشى الله وخف من الله

عز وجل. هل يدخل في الشرك؟ الجواب لا ما يدخل في الشرك لكنه يدخل في المعصية. يدخل في المعصية. هذه - [00:23:20](#)

انواع للخوف يقول الله عز وجل فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين. فالخوف من الله من اعلى مراتب الايمان. تعلمون الحديث

الصحيح ان من خاف الله تعالى في الدنيا ايش؟ امه. امه يوم القيامة - [00:23:40](#)

ومن امن الله تعالى في الدنيا اخافه يوم القيامة. فالله تعالى لا يجمع على عبده خوفين ولا امنين. فان خاف في الدنيا امه يوم

القيامة وان امن في الدنيا اخافه يوم القيامة. نسأل الله ان يؤمننا واياكم - [00:24:00](#)

وقول الله تعالى انما يعمر مساجد الله ما فيها قراءة اخرى. يعمر ويعمر واضح يعمر يعمر مساجد الله ان بعض الجاهليين يقرؤها

بقراءة اخرى اه وليست حتى شاذة. حتى القراءات الشاذة ما وجدتها - [00:24:22](#)

يقرأها بقراءة تبين جهله والحمد لله انما اداة ايش انما ايوه صح حصر تحصر انما يعمر يعني ما يعمر مساجد الله الا من امن الا من

امن انما المؤمنون اخوة اي ما المؤمنون الا اخوة - 00:24:44

ما يدخل بينهم الشيطان هم اخوة. انما يعمر مساجد الله لا يعمر مساجد الله. اي عمارة العمارة الحقيقية الحسية ولا المعنوية العمارة المعنوية ان تعمر بالطاعة بالقراءة بالذكر بالصلاة بالعلم بالعمل بغير ذلك من أنواع القربات - 00:25:16

هذي العمارة الاولى. العمارة الثانية هي تشييدها وبنائها قال قائل هؤلاء المشركون كانوا يعمرّون المسجد الحرام. نقول عمارتهم له عمارة حسية. هل يؤجرون عليها؟ الجواب لا. ما الدليل؟ وقدمنا الى ما - 00:25:46

عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة. هذا السراب موجود في قيعه يحسبه الظمان ماء. حتى اذا جاءه لم يجده شيئا. ووجد الله عنده فوفاه حسابا. والله سريع - 00:26:08

الا يعمر مساجد الله الا من امن بالله. الله يجعلنا وايّاكم منهم واليوم الآخر ويوم القيامة لانه ليس بعده يوم ما في بعد يوم وينذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير - 00:26:28

طيب يقول احدهم كما ذكره الحافظ ابو بكر البيهقي في شعب الايمان وكيف تنام العين وهي قريرة ولا تدري في اي انزلوا وكيف تنام العين وهي قريرة ولا تدري في اي المحليين تنزل - 00:26:51

من امن بالله واليوم الآخر. ليس بعده يوم واقام الصلاة وهو فقط صلى بل اقام الصلاة يعني اتي بها قائمة يعني مستقيمة كاملة. ما فيها نقص واتى الزكاة اتي الزكاة اعطاها - 00:27:12

اعطاها منه اعطاها مستحقها اعطاه مستحقها من هم؟ الاصناف الثمانية المذكورون في سورة براءة انما الصدقات للفقراء مساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل - 00:27:31

فريضة من الله والله عليم حكيم من الغارمون الفائدة المدين صح الغارب من قسم الى قسمين القسم الاول غارم لحظ نفسه كان استداننا من اجل الطعام او شراب او مسكن - 00:27:55

او لباس او ما اشبه ذلك وليس عنده سداد. هذا غار لحظ نفسه فيعطى من الزكاة ما يسد به دينه الثاني الغارم يعني المدين لحظ غيره. وجد اثنين يتشاجران ويتقاتلان. ما الذي بينكما؟ قال - 00:28:21

اطلبه مبلغا وقال لا يطلبني سددته فاصلح بينهما ودفع من حر ماله ولو كان غنيا جاء اخر قال من اين لك هذا المال؟ قال من مالي؟ قال خذ من الزكاة - 00:28:42

قال ولما؟ قال لاني استدنت هذا المال ودفعت لهم طيب فهذا غارم لحظ غيره. يعطى من الزكاة لاصلاح ذات البين بالليلة الماضية القريبة سئلت سؤالا واريد ان تستوعبوه من اجل الفائدة. ولن اتكلم عن اصناف الزكاة الثمانية ولكن هذه - 00:29:01

الغالب يعطى من الزكاة ان لم يكن لديه سداد لدينه صح اخفاء صح طيب لو ان هناك غارما ولكنه ميت وعليه دين وليس هناك له تركة يسدد من هو من الدين - 00:29:25

ليس عنده تركة يسدد دينه منها هل يسدد دينه من الزكاة او لا على خلاف بين العلماء هذا اذا لم يتنازل صاحب الدين قال لا لا تنازل. لا احل ولا اسامحه. لا بد ان تسددوني. ما عنده شيء. قال لا اسامحه - 00:29:53

على قوله من العلماء من قال لا لا تؤدي لا تؤدي الزكاة من اجل سداد دين الميت المتوفى ولهم ادلة ولهم آآ اجتهادات وقال بعض العلماء بل تسدد دين الميت من الزكاة. وهو غارم بل قد يكون اولى لانه غير قادر على السداد. اما الحي قد يسدد وقد يستطيع يوم

من الايام - 00:30:17

وايضا استدلووا بادلة والمسألة فيها اخذ ورد بين العلماء والاقرب والله اعلم انه يجوز سداد او يجوز وفاء الدين اعني دين الميت من الزكاة في اصح قولي العلماء هذا اقرب - 00:30:47

بعد النظر والتجرد والبحث هذا اقرب. وان كان بعض علمائنا يقول بخلاف هذا القول قال لا لان الله تعالى يقول واتوا الزكاة كيف تؤتي الميت الرد امره بسيط الا تقولون يا - 00:31:10

سادة العلماء رضي الله عنهم ورحمهم الله بان الغارم الذي لا يستطيع الوفاء وهو حي. فذهبنا وسددنا عنه دينه من الزكاة. وهو لا يعلم

هل يجوز هذا؟ قالوا بلى يجوز. قلنا هذا مثل هذا - [00:31:30](#)

واضح طيب هذا باختصار والمسألة فيها اخذ مرض اذا انما يعمر مساجد الله العمارة المعنوية وهي تعمر بالايمان وبالطاعة كما اسفت قبل قليل طيب واتى الزكاة ولم يخشى الا الله. هؤلاء الذين يعمرن مساجد الله - [00:31:50](#)
لا يخشون الا الله. يعني لا يخافون الا الله. انتبهوا ولم يخشى الا الله؟ نعم قال تعالى فلا تخشوا الناس واخشوني. وقال فلا تخشوهم اخشوني. وقال تعالى واي اي ترهبون وبييه ترهبون الى غير ذلك وقال تعالى - [00:32:14](#)

وهم من خشيتهم مشفقون. يعني من خوفه عز وجل. الخشية هي اعلى درجات ايش الخوف وهي خوف مقرون محمود. نعم.

الخشية خوف مقرون بايش؟ بالعلم انما يخشى الله من عباده العلماء خوف مقرون بالعلم. طيب - [00:32:39](#)

لو قال قائل اه قوله ولم يخشى الا الله نعم لم يخش الا الله. لم يخف الا الله عز وجل يقول هارون عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام

ماذا قال لاختيه موسى وهو اصغر منهم؟ موسى اصغر من هارون ماذا قال لهم - [00:33:05](#)

اني خشيت ان تقول فرقت بين بني اسرائيل هناك خشية والله تعالى قال للنبي صلى الله عليه وسلم وتخشى الناس والله حق ان

تخشاه. انتبهوا الاجابة عن هذا باختصار ان الخشية التي لا تكون الا لله. انك تخشى الله تعالى هي خشية الطاعة - [00:33:28](#)

والعبادة والعلم واما الخوف الجبلي فهذا جائز هذا جائز ولذلك ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ فر من المجذوم فرارك من الاسد

لأنك تخشى وتخاف ان تنتقل ينتقل هذا الجذام اليك هذا المرض اليك - [00:33:52](#)

بسبب جلوسك مع هذا المجزوم اذا المقصود ولم يخشى الا الله خشية الطاعة والعبادة الخشية الكاملة خشية العلم. واما الخشية اللي

هي الخوف الجبلي لا حرج فيه. قد يحصل من من غير الله عز وجل. قد يحصل من غير - [00:34:15](#)

من غير الله عز وجل طيب قال وقوله ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اودي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله بعض الناس

يقول امنا بالله امنت نعم فاذا اودي في الله وهو في طريق - [00:34:37](#)

الاستقامة سيؤذى. لماذا؟ هكذا طريق الجنة. محفوف بايش؟ بالمكاه. بالمكاه فاذا اودي في الله جعل فتنة الناس ان الناس يفتنونه

عن دينه يؤذونه في دينه كعذاب الله ما يتحمل ان يصبر ويستمر ويثبت على الصراط المستقيم. اعني طريق الاستقامة لماذا؟ لانه -

[00:34:58](#)

الناس مثل خوفه من الله عز وجل او اشد من ذلك واشد من ذلك هذا مذموم تفضل. هذا مذموم. من هو؟ الذي يقارن اذى الناس اذى

الناس بعذاب الله انت لو تركت طريق الاستقامة لعذبك الله تعالى. اما الناس لا يملكون لك نفعا ولا ضرا - [00:35:32](#)

ولا ضره. طيب فينتبه لهذا فنسأل الله تعالى الثبات. ونسأل الله تعالى اليقين والعافية. عن ابي سعيد رضي الله عنه مرفوعا قال ان

من ظعف اليقين ان ترضي الناس بسخط الله. وان تحمدهم على رزق الله - [00:36:03](#)

ضعف اليقين. ضعف هذه لغة تميم. واما قريش فيقرؤونها ضعف ضعف حتى في القرآن الكريم ان من ضعف اليقين واليقين هو

الرسوخ رسوخ الايمان في القلب ان من ضعف اليقين يكون يقيم الانسان ظعيفا اذا ارضى الناس بسخط الله يعني بغضب الله يرضي

الناس ماذا تريد - [00:36:23](#)

في العلم وفي العمل وفي غير ذلك فيسارع الى ارضائهم حتى لو اسخط الله عز وجل. وان تحمدهم على رزق الله فلان يعطيها

العافية فعل وفعل وفعل سبحة الله لماذا تقول الحمد لله وفلان ما قصر وانا اشكره على ذلك لا بأس لكن بعد الله - [00:36:54](#)

لا يعزو النعمة للناس ولا يعزوها لله عز وجل. والله تعالى يقول وما بكم من نعمة فمن الله يقول يعني معنى ذلك اذا اعطاني انسان من

الصدقة او من الزكاة او اعطانا من الكتب نفع الله تعالى به بالمعطي وبالمعطى - [00:37:18](#)

ما اشكره بلى اشكره وادعوا له ولكن هو سبب من الاسباب. جعله الله تعالى مفتاحا للخير مغلاقا للشر واشكره لا يشكر الله تعالى من لا

يشكر من لا يشكر الناس - [00:37:43](#)

وينطق بخمسة الفاظ لعلها في الدرس القادم تأتي او في درس اخينا. ابي احمد في بيته ان شاء الله ثم قال وان تدمهم على ما لم

يؤتك الله ترى بعض الناس عندهم مال - [00:37:57](#)

وما اعطوك شيء فتذمهم هذا خطأ هذا خطأ لا تذمهم. لانهم قد يعطون من هو اولى منك. ومن هو احق منك ومن هو اجدر منك لكن ان تتكلم كلاما عاما اذا رأيت الناس منعوا الزكاة فهنا تذم تقول ويل لمن لم يؤدي الزكاة - [00:38:12](#)
ويل له سيعذب بها في قبره ويعذب بهذا المال الذي كثره يوم القيامة. لا حرج عليك في ذلك. لكن تلوم الناس على انهم لم يعطوك وهم قد اعطوا غيرك لا - [00:38:33](#)

لا تلمهم على ذلك ما لم يؤتك الله لان الله تعالى هو المعطي سبحانه وتعالى المانع ان رزق الله لا يجره حرص حريص لا شك يحرص الليل والنهار ما يأتيه شيء. طيب ولا يردده كراهية كاره. يعني من الحاسدين - [00:38:47](#)
والحاقدين والمبغضين لو حسدوك لو حقدوا عليك ما يستطيعون ان يردوا هذا الرزق هذا يعني آ حديث جليل وان كان في اسناده ضعف كان في اسناده ضعف ولكن المعنى صحيح. لا شك - [00:39:12](#)

وقد اخرجه الامام احمد وغيره عن ابي آ البخاري وهو سعيد بن فيروز الطائي في رواية قال عن رجل عن ابي سعيد الخدري. وفي رواية قال عن ابي سعيد. وهو لم يدرك ابا سعيد الخدري - [00:39:29](#)
رضي الله عنه لم يدركه في الاسناد يكون منقطعا او فيه رجل مبهم. والمبهم يضاعف الحديث ومعناه صحيح وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من التمس رضا الله بسخط الناس - [00:39:48](#)

رضي الله عنه وارضى عنه الناس. من التمس يعني من طلب رضا الله بسخط الناس يريد رضا الله حتى لو سخط الناس او غضب الناس عليه لا يسعى لارضائهم يقول بعضهم يعني تريد ان اصادم الناس؟ ما نقول هذا - [00:40:09](#)
لماذا تصادم الناس؟ نقول انت اسعى في رضا الله عز وجل. رضي الناس رضا الحمد لله ان لم يرضوا دعهم يسخطون لكن تترك طاعة الله من اجل ان ترضي الناس. او تفعل معصية الله من اجل ان يرضى الناس. ما يكون - [00:40:28](#)

في دين الله عز وجل. والله تعالى يقول وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا. قل بل ملة ابراهيم حنيفا ويقول عز وجل وقالوا يقول عز وجل ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى. حتى تتبع ملتهم. هم يريدون هذا. لكن لا ترضيهم. لا ترضيهم - [00:40:48](#)
وقال تعالى ودوا لو تكفروا كما كفروا فتكونون سواء لا لن نطيعه طيب بل طاعتهم هذا هذا الطريق فيه سخط لله عز وجل في الدنيا والاخرة. نسأل الله العافية والسلامة - [00:41:11](#)

اذا من التمس رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس. ومن التمس رضا الناس بسخط الله عليه واسخط الله عليه الناس. يقول رواه ابن حبان في صحيحه - [00:41:30](#)

وهو حديث حسن في عثمان ابن واقد اه فيه اه في حفظه شيء في حفظه شيء ولكن مع ذلك يحسنه العلماء اه الشواهد واما في لفظ الترمذي رحمه الله تعالى في سننه ان معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنهما - [00:41:47](#)
كتب الى امنا عائشة رضي الله عنها وارضاهها وجميع امهاتنا امهات المؤمنين زوجات رسولنا صلى الله عليه وسلم بابي هو وامي كتب لها ان اكتبني لي كتابا ولا تكثرني علي - [00:42:18](#)

ولا تكثرني علي. فكتبت عائشة رضوان الله عليها الى معاوية سلام عليك سلام عليكم. اما بعد فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:42:36](#)

من التمس رضا الله بسخط الناس كفاه الله تعالى مؤنة الناس. ومن التمس رضا الناس بسخط الله عز وجل سخط الله عز وجل وكله الله تعالى الى الناس والسلام عليك. السلام في بداية الحديث من كلام عائشة وفي نهايته من كلام عائشة. واما الباقي فهو مرفوع الى رسول الله - [00:43:00](#)

الله عليه وسلم. فيه مسائل تسير اية ال عمران. انما ذلكم الشيطان يخوف اوليائه الثانية تفسير اية براءة انما يعمر مساجد الله الثالثة تفسير اية العنكبوت ومن الناس ايش وايش؟ الليلة التي مرت معنا اية العنكبوت ومن الناس - [00:43:31](#)

من يقول امنا بالله فاذا اودي في الله جعل فتنة الناس كاذاب الله. الرابعة ان اليقين يضعف ويقوى. بمعنى الايمان يضعف تفضل ان اليقين يضعف ويقوى. قوته بالطاعة وضعفه بالمعصية. نكمل ان شاء الله بعد الاذان - [00:43:58](#)

قال رحمه الله ان اليقين يضعف ويقوى. فضعف اليقين يكون بالمعاصي قوة اليقين تكونوا بايش يكون بالطاعة ايماننا يزيد بالطاعات احسنت ونقصه يكون بزلات واهله فيه على تفاضله هل انت كالاملاك او كالرسل - [00:44:17](#)

طيب الى اخر مقال رحمة الله عليه. الخامسة علامة وضعفه ومن ذلك هذه الثلاثة. علامة ضعف اليقين والايمان هذه من العلامات وهي ان تحمد الناس على ما اتاك الله عز وجل. او ان تدمهم على ما لم يؤتك الله عز وجل. الثالثة - [00:44:46](#)

ما هي؟ قال ان من ضعف اليقين ان ترضي الناس بسخط الله عز وجل. نسأل الله العافية والسلامة السادسة ان اخلاص الخوف لله من الفرائض وش معنى الفرائض عريس نعم - [00:45:09](#)

مرة ثانية الذهن خارج المسجد يقول الذهن خارج المسجد الذهن خارج المسجد ولا معناه؟ زهن موجود الحمد لله ها؟ والله ما سمعت طيب احسنت مصدق ان شا الله ان اخلاص الخوف لله من الفرائض - [00:45:31](#)

وش معنى ان اخلاص الخوف لله ان تخلص خوف الله من الفرائض وش معنى من الفرائض؟ من الفرائض الفرائض الفرائض احسنت من الواجبات الفرض معناه الواجب ما الفرائض بالضاد حنا لغتنا الدارجة والعامية الفرائض يقولون بالطاء وهي خطأ - [00:45:52](#)

ان اخلاص الخوف لله تعالى من الفرائض. فريضة جمع فريضة. يعني من الواجبات احسنت. ان يخلص الخوف لله عز وجل السامع ذكر ثواب من فعله اي من لم يخف الا من الله عز وجل - [00:46:21](#)

انه من اعلى مراتب الايمان وخافوني ان كنتم مؤمنين. فهذه الشهادة بالايمان لمن خاف الله عز وجل الثامنة ذكر عقاب من تركه من ترك الخوف من الله عز وجل الذي لا يخاف الله تعالى هذا سيعاقب. سيعاقب متى؟ يعاقب في الدنيا - [00:46:38](#)

والاخرة. ولذلك قال بعض السلف من خاف الله تعالى اخاف منه كل شيء لا يصح حديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم ومن خاف غير الله او من لم يخف الله - [00:47:02](#)

طيب اخافه من كل شيء تسمعون بعض الناس يقول يخاف من ظله هذا تجد انه اعوذ بالله بسبب المعاصي التي تمكنت من القلب كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون - [00:47:20](#)

استوحش يستوحش القلب بسبب المعاصي والذنوب. نسأل الله تعالى العلم النافع والعمل الصالح. والله تعالى اعلم عندي سؤال في الدرس او قريب منه يا الخليل الله يجزاك خير يا سلام - [00:47:35](#)

يستأذنون يذهب المسجد هنا تفضل ان ايش الشيطان ايش فيه بالنسبة لهذا الخوف يقول اذا كان الانسان لوحده في الظلمة او ما اشبه ذلك هذا قد يندرج تحت الجبن انه يكون عنده جبن فيستعيز بالله من الجبن كما استعاذ النبي صلى الله عليه وسلم وحيانا احيانا بسبب البيئة او الجو الذي حوله فيكون خوف جبلي قد يكون خوف جبلي. هذا اذا كان عارضا اما اذا كان دائما يخاف انه لا بد ان يقبل على الله تعالى ويذكر الله تعالى ويعلم انه - [00:48:31](#)

ويعلم انه لن يصيبه الا ما كتب الله عز وجل له طيب اما اذا كان عارضا فانه قد يعرض الانسان احيانا يسمع صوت مثلا في الغرفة فيدخل في قلبه خوف مثلا لكن يعلم يقينا ان - [00:48:49](#)

الشيطان وذريته ضعاف الدليل ان كيد الشيطان كان ضعيفا. فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين نعم والله اعلم الله يحسن ليكم جميعا يا اخوان - [00:49:04](#)